

76 صانع أحمذية، وريس إلا أن النموذج أثبت تأثيره الكبير. "الأخبار هي حقاً" (1950)، كانت لديه رؤية مماثلة: بعد ظهر أحد الأيام، لقد لاحظت مؤخراً أن أعمدة بيجلر أصبحت أقصر بكثير خلال الأسابيع القليلة الماضية. "كنت أقطعها إما دون وعي أو بوعي واضح. (ص647) وهذا يعني أنه لو كانت الحالة أقل وكان المحررون أكثر قدرة على الاختيار بشكل مناسب، فإن اختيار الأخبار سيكون أقل إشكالية. ولكن ميل العديد من الدراسات، لأنه لم يكن تحت تصرفه مجموعة كاملة من أحداث اليوم. على الرغم من أنها ليست دراسة "حراسة البوابة" في حد ذاتها، إلا أن بحث وارن بريد (1955) حول السيطرة الاجتماعية في غرفة الأخبار يعد معاصراً جداً لبحث وايت وغالباً ما يتم ذكره معاً. في كتابه "الرقابة الاجتماعية في غرفة الأخبار: تحليل وظيفي"، أجرى بريد - وهو أيضاً مراسل صحفي سابق - مقابلات مع عينة من الصحفيين في الصحف المتوسطة الحجم لتحديد كيفية تمييزهم للطريقة المناسبة للتعامل مع اختيار قصصهم. حدد بريد ناشري الصحف باعتبارهم حراس البوابة الفعليين الذين يعملون من خلال وسائل غير مباشرة لضمان وصول الأخبار المتوافقة مع السياسة التنظيمية فقط. كانت مشكلة حراسة البوابة ذات الصلة بـ Breed هي أن "الأخبار السياسية قد يتم تحريفها أو دفنها بحيث يتم حرمان المواطنين من بعض المعلومات المهمة" (ص193). كانت مساهمة Breed هي إظهار كيف أن حارس البوابة الأكثر أهمية قد لا يكون هو الشخص الذي يشارك بشكل مباشر في الاختيار، "يحرص (على الرغم من أنه قد لا يكون على علم بذلك أبداً) أن المجتمع سوف يسمع كحقيقة فقط تلك الأحداث التي يعتقد الصحفي، 1950، أشار بريد ضمناً (كما فعلت التفسيرات اللاحقة من قبل المُركِّبين الميدانيين) إلى أن عملية حراسة البوابة يمكن أن تعمل بما يرضي المجتمع من خلال القواعد الصحفية والتوجيهات الأخرى، إذا تم تقليص التأثير غير المبرر للناشرين. ووفقاً لهذه الآراء، وقد عملت هذه النظرة الحميدة لحراس البوابات على قمع الاهتمام بهذه العملية المهمة لسنوات عديدة، حتى أعاد الغرباء النسبيون في مجال الاتصالات قرارات غرفة الأخبار إلى التدقيق مرة أخرى. إذا كانت وجهة نظر بريد قد وضعت سيطرة حراسة البوابة على عاتق الناشر، فإن العمل اللاحق، في علم الاجتماع الإعلامي، وضعها على مستوى المنظمة. حدد كتاب عالم الاجتماع هربرت غانز (1979) ذو التأثير الكبير،